فلها حدود حقيقية واسمية واما المعدومات فليس لها الا
المفهومات فلا حدود لها الا بحسب الاسم لان الحد بحسب
الذات لا يكون الا بعد ان يعرف ان الذات موجودة
حتى ان ما يوضع في اول التعاليم من حدود الاشياء التي يبرهن
عليها في اثناء التعليم انما هي حدود اسمية ثم اذا برهن عليها
واثبت وجودها صارت تلك الحدود بعينها حدودا حقيقية
وجميع ذلك مذكور في الشفاء ويطلب بمن العارض المشخص
اي الامر الذي يعرض لذي العلم فيفيد تشخصه وتعينه
كقولنا من في الدار فيجاب بزيد ونحوه مما يفيد تشخصه وقال
السكاكي يسأل بما عن الجنس تقول ما عندك اي اي اجناس
الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه ويدخل فيه السؤال
عن الماهية والحقيقة نحو ما الكلمة اي اي اجناس الالفاظ
هي وجوابه لفظ مفرد موضوع او عن الوصف تقول
ما زيد وجوابه الكريم ونحوه ويسأل بمن عن الجنس من
ذوي العلم تقول من جبرئيل اي ابشر هو ام ملك ام
جني وفيه نظر اذ لا نسلم انه للسؤال عن الجنس وانه يقع في جواب

في جواب من جبرئيل ان يقال ملك او جني بل جوابه
ملك يأتي بالوحي كذا وكذا مما يفيد تشخصه ويسأل باي عما
يميز احد المتشاركين في امر يعمهما وهو مضمون ما اضيف اليه
اي نحو اي الفريقين خير مقاما اي انحن ام اصحاب محمد صلعم
فالمؤمنون والكافرون قد اشتركا في الفريقية وسألوا
عما يميز احدهما عن الاخر مثل كون كافرين قائلين لهذا القول
ومثل كون اصحاب محمد صلعم ويسأل بكم عن العدد نحو سل
بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة اي كم آتيناهم آية اعشرين
او ثلثين فمن آية مميز كم بزيادة من لما وقع من الفصل بفعل متعد
بين كم ومميزه كما ذكرنا في الخبرية فكم ههنا للسؤال عن العدد
ولكن الغرض من هذا السؤال هو التقريع والتوبيخ ويسأل
بكيف عن الحال وباين عن المكان وبمتى عن الزمان ماضيا
كان او مستقبلا وبايان عن الزمان المستقبل قيل
ويستعمل في مواضع التفخيم مثل يسأل ايان يوم القيمة وانى
تستعمل تارة بمعنى كيف ويجب ان يكون بعدها فعل نحو فاتوا
حرثكم انى شئتم اي على اي حال شئتم ومن اي شق اردتم

كم آتيناه ح